في أول اجتماع لها برئاسة الزوكا الأمين العام منذ انتخابه

الأمانة العامة تدشن مرحلة جديدة في حياة المؤتمر

الزوكا يشدد على وضع الخطط لتفعيل الأداء في الأمانة العامة وفروع المحافظات والجامعات

■ يجب تفعيل آليات الاتصال والتواصل على مستوى الأمانة العامة والفروع

■ الأمناء العامون المساعدون يؤكدون على أهمية وحدة الصف ورفض الدعوات المناطقية وأن تعالج كافة الأمور التنظيمية وفق النظام الداخلي

رأس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا اجتماعاً للأمانة العامة للمؤتمر الخميس يعد هو الاول منذ انتخابه اميناً عاماً.

وأكد الامين العام ان هذا الاجتماع يأتي لتجاوز حالة الركود التي اصابت عمل الامانة العامة خلال السنوات الماضية ،والبدء بمرحلة اداء تنظيمي جديد يواكب متطلبات المرحلة .

وتحدث الامين العام عن جملة من التصورات الخاصة بتفعيل الاداء التنظيمي للمؤتمر على مستوى الامانة العامة وقطاعاتها ودوائرها المختلفة وعلى مستوى فروع المؤتمر في المحافظات والجامعات .

وأكد الزوكا اهمية البدء بإعداد الخطط الخاصة بقطاعات الامانة العامة والدوائر التابعة لها والمتعلقة بالمرحلة القادمة ،مشددا على ضرورة تفعيل آليات التواصل والاتصال ،وأيضا آليات المتابعة والرقابة على اداء القطاعات والدوائر التابعة للأمانة العامة وكذا على مستوى فروع المؤتمر الشعبي العام في المحافظات والجامعات .

كما شدد الامين العام على اهمية اعداد خطة خاصة بعملية الاستقطاب التنظيمي لعضوية المؤتمر الشعبي العام في ضوء تزايد طلبات الانتساب للمؤتمر من مختلف شرائح المجتمع .

وشدد الامين العام للمؤتمر على ان المؤتمر سيظل قويا ومتماسكا ولن يستطيع احد المساس بوحدته ،معبراً عن شكره لكل قيادات وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام على صمودهم في وجه كل التحديات .

وناقش الاجتماع ما يتعلق بالتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي العام ،حيث وجه الامين العام القطاعات والدوائر تكثيف الاعدادات والتحضيرات المتعلقة بانعقاد المؤتمر العام .

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الامناء المساعدين ورؤساء الدوائر ،مشددين على اهمية تفعيل العمل التنظيمي للمؤتمر ،بما يلبي طموحات قيادات وقواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام .

وأكدوا على اهمية وحدة الصف ورفض الدعوات المناطقية والطائفية وان تعالج كافة الامور خاصة التنظيمية وفق النظام الداخلي للمؤتمر وفي اطار المؤتمر العام الذي يعد لانعقاده .

هذا واقر الاجتماع انتظام اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر ،كما اقر عقد اجتماعات لكل قطاع على حدة برئاسة الامين العام للمؤتمر ،وتشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن كل قطاعات الامانة العامة تتولى مهمة صياغة خطة عمل متكاملة للأمانة العامة للمؤتمر خلال الفترة القادمة.

في اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر في العاصمة وفروع الدوائر

المؤتمر سيظل صامداً ولن نقبل بأية محاولة لشق صفوفه

■ نقول للذين اتهمونا بحزب السلطة ها هو المؤتمر أكثر قوة وجماهيرية وقد سلم السلطة

■ نوجه قيادات واعضاء المؤتمر بالعاصمة والمحافظات بتفعيل العمل التنظيمي والالتحام بالجماهير

■ نوجه بإعداد خطة للاستقطاب التنظيمي في ضوء تزايد طلبات الانتساب للمؤتمر

المؤامرة التي تستهدف المؤتمر وقياداته مستمرة ولا يمكن أن نفرط بالثوابت أو بقياداتنا

■ م/الخولاني: قرارات اللجنة الدائمة الرئيسية تاريخية وجاءت لتصحيح مسار المؤتمر

■ الفاشلون سعوا لاستصدار قرار عقوبات ظالمة ضد الزعيم دون أدلة

اكتظت قاعة معهد الميثاق الوطني عصر الأربعاء بالقيادات المؤتمرية التي توافدت من مختلف دوائر أمانة العاصمة للمشاركة في اللقاء الموسع الذي عقد برئاسة الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر.

اللقاء الموسع مثل صورة لعظمة الوحدة الداخلية التي يتمتع بها المؤتمر والالتزام التنظيمي الصادق والذي عبر عن وعي وطني رفيع وشعور مسئول من قبل الجميع بأهمية دور المؤتمر لتجاوز التحديات والمخاطر التي يواجهها الوطن..

كما جسد اللقاء الموسع لمؤتمر أمانة العاصمة رسالة واضحة على الالتفاف المؤتمري العظيم حول القيادة المنتخبة في دورة اللجنة الدائمة الرئيسية المنعقدة برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الموتمر في 8 نوفمبر الماضي.

ووسط ذلك الزخم المؤتمري العظيم تم الوقوف بمسئولية أمام التطورات في الساحة الوطنية وعلى مستوى التنظيم.. والتحديات التي تواجه بلادنا، وكان للمصداقية والشفافية والحديث الأخوي الصادق في تشخيص القضايا أثره في تأكيد واصرار قيادات المؤتمر في أمانة العاصمة على أهمية الانتصار للمؤتمر والتصدي لكل الاساليب الرخيصة التي تسعى لشقه أو تقييد حركته.. وكانت اللوحة المؤتمرية أعظم عندما اكتظت القاعة بالقيادات الشبابية وبمشاركة الكثير من المؤسسين.

هذا وقد عبر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا عن شكره وتقديره الكبيرين لكل قيادات وكوادر وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه بأمانة العاصمة وفي مختلف محافظات الجمهورية على صمودهم ومواقفهم خلال مختلف المراحل وبالذات خلال الازمة السياسية التي نشبت في البلد مطلع العام 2011م .

وقال الأمين العام للمؤتمر خلال ترؤسه اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر في فروع ومديريات أمانة العاصمة المنعقد عصر الاربعاء بمعهد الميثاق: أنا سعيد جداً أن التقي قيادات المؤتمر في أمانة العاصمة فقد كنا مع بعض في كل المراحل وفي كل المحطات التي مر بها شعبنا بمصاعب كثيرة وكان لقيادات واعضاء وانصار المؤتمر وحلفائه في العاصمة وفي مختلف محافظات الجمهورية شرف الدفاع عن الوطن وعن المؤتمر بالشكل الذي رفع رؤوسنا .

وخاطب الأمين العام قيادات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه في امانة العاصمة وفي كل المحافظات: أنتم تستحقون أكثر من الشكر وأكثر من الوفاء، ونحن في قيادة المؤتمر نرفع القبعات إنحناء وتقديراً لكم .

وعبر الأستاذ عارف الزوكا عن سعادته بترؤس هذا اللقاء الذي يضم نخبة القيادات المؤتمرية في العاصمة التي يمتزج فيها المؤسسون، بالكفاءات، بالقيادات، بالكوادر من كل فئات المجتمع، وقال : هذا هو ما يميز المؤتمر الذي يضم كل أبناء اليمن، فهو على الدوام كان وسيظل حزب الوطن، ولم يكن فئوياً، ولامناطقياً، ولامذهبياً، ولم يقص أحداً.

وأشار إلى أن البعض كان يتهم المؤتمر بأنه حزب السلطة، قائلاً: سلمنا السلطة وبعدها ازداد المؤتمر قوة لأنه التنظيم السياسي الريادي والاكثر جماهيرية والذي يتعايش مع كل الناس دون تمييز أو إقصاء ولذلك فكل أبناء الوطن سيظلون يدافعون عن المؤتمر .

ولفت الأستاذ عارف الزوكا إلى استمرار المؤامرات التي تستهدف المؤتمر وقيادته، مؤكداً أن المؤتمر سيظل قوياً ومتماسكاً.. وقال: يجب أن تثقوا بقيادتكم، فلا يمكن أن نبيع أو نشتري في الثوابت والمبادئ، أو بقيادتنا أو ببعضنا البعض .

ولفت الزوكا إلى أن دعوة اللجنة العامة للمؤتمر لعقد مؤتمر عام استثنائي تأتي لقطع الطريق على محاولات البعض شق صف المؤتمر، مؤكداً أن كل قيادات المؤتمر على مستوى الوطن هي قيادات وحدوية ترفض بقوة أي محاولات لتمزيق اليمن أو تمزيق وحدة المؤتمر، وقال: المؤتمر سيظل صامداً ولن نفرط بأحد في المؤتمر لكننا لن نقبل بأية محاولة لشق صفوفه .

ووجه الأمين العام خلال كلمته قيادات المؤتمر بالعاصمة بجملة من الموجهات التنظيمية الرامية إلى تفعيل وتطوير الأداء التنظيمي للمؤتمر خلال المرحلة القادمة بما يتناسب ومتطلباتها ومصلحة المؤتمر، ومصالح الوطن العليا ،مشدداً على اهمية استمرار عقد اللقاءات التنظيمية في مختلف فروع المؤتمر بالعاصمة وكل المحافظات وان تعمل قيادات وكوادر المؤتمر على الالتحام بالجماهير .

وحث الامين العام قيادات المؤتمر بالعاصمة وكل المحافظات على اداء مهامها التنظيمية بوتيرة اعلى وأفضل من المرحلة السابقة ،والتجاوب مع تزايد وتيرة طلبات الانتساب الى المؤتمر الشعبي العام من قبل الجماهير التي تشعر بان المؤتمر كان وسيظل حزب الوسطية والاعتدال الذي يقدم مصالح الوطن ومصالح الناس على ما عداها ،منوهاً الى ان هناك اليات تنظيمية جديدة سيتم العمل بها خلال المرحلة القادمة سيما في موضوع الاتصال والتواصل .

وثمن الامين العام في ختام كلمته صمود كل قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في العاصمة ومختلف محافظات الجمهورية خلال الفترات الماضية ،متمنيا ان تشهد المرحلة القادمة تطورا في عمل المؤتمر التنظيمي يتناسب ومكانته وشعبيته الممتدة على كل شبر في اليمن .

الى ذلك هنأ المهندس جمال الخولاني عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة قيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بالأمانة، وقيادات المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ونوابه وأعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة بالعيد الـ47 للاستقلال الوطني 30 نوفمبر.

ورحب في كلمته في اللقاء الموسع لقيادات فروع المؤتمر بمديريات ودوائر أمانة العاصمة بالأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر، مهنئاً باسمه وباسم قيادات المؤتمر بالأمانة له بانتخابه أميناً عاماً للمؤتمر، مؤكداً أن قيادات وقواعد المؤتمر في العاصمة ستكون سنداً وعوناً له في أداء مهامه.

وقال الخولاني: إن انتخاب عارف الزوكا لمنصب الأمين العام للمؤتمر كان بمثابة اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، فقد كان الدينامو المحرك للمؤتمر خلال الفترة الماضية .

وعبر الخولاني عن شكره وتقديره لمواقف قيادات وأعضاء المؤتمر بالعاصمة الذين وصفهم بالرجال الأوفياء ، وقال :لقد أثبتم في كل المراحل أنكم الرجال الأوفياء والمخلصين للوطن والمؤتمر وقت الشدائد وأن كل ما قيل عن المؤتمر أنه حزب سلطة لم يكن سوى محض كذب.

وأضاف: فقد أثبت المؤتمر أنه حزب قوي متماسك وكانت الفعالية التي شهدها ميدان التحرير مطلع نوفمبر الماضي خير دليل على ذلك وتأكيداً جديداً أنكم الأقوياء وأنكم الصادقين وأنكم المتفاعلين .

وتابع الخولاني: لقد أثبت المؤتمر أنه الحزب السياسي المنظم، وأنه حزب يمني المنشأ والاستمرارية وأنه حزب مدني وإذا احتاجه البلد فسيكون في مقدمة الصفوف لخدمة اليمن .

وتحدث رئيس فرع المؤتمر بالعاصمة عن القرارات التي اتخذتها الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية في 8 نوفمبر الماضي وقال: إنها كانت تاريخية لتصحيح مسار المؤتمر واصلاح الإعوجاج والثغرات، مشيراً إلى أن العمل التنظيمي للمؤتمر خلال السنوات الثلاث الماضية شهد تراجعاً كبيراً، حيث كانت الأمانة العامة مجمدة ولم تعقد اجتماعاً واحداً برئاسة الأمين العام لذلك جاءت قرارات اللجنة الدائمة الرئيسية كضرورة لابد منها، لتجاوز ذلك الخلل.

وأكد الخولاني أن قرار مجلس الأمن الذي استهدف الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام واثنين من أنصار الله كان قراراً ظالماً لايستند إلى أي أدلة حقيقية، مشيراً إلى أن القوى التي سعت لاستصدار ذلك القرار ظلت تُحمل الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح كل مظاهر الفشل، مؤكداً رفض المؤتمريين وكافة أبناء الشعب اليمني لذلك القرار .

وأشار الخولاني إلى أن المؤتمر أقصى من الحكومة وهو ما دعا اللجنة الدائمة الرئيسية إلى اتخاذ قرار بعدم مشاركة المؤتمر حيث اعتذر الأستاذ أحمد الكحلاني تنفيذاً لقرار المؤتمر.

ولفت الخولاني إلى أن المؤتمر الشعبي العام رحب بالتقارب الأخير بين الأخوة في الإصلاح وأنصار الله لأن المؤتمر يسعى لحقن الدماء ويحب السلام ويرحب بأي خطوة من شأنها تحقيق ذلك .

وأكد الخولاني في ختام كلمته أن المؤتمر سيظل قوياً ومتماسكاً وسيظل التنظيم المعتدل الوسطي الذي يعمل لمصلحة الوطن .

وقال: نحن من الشعب، وإلى الشعب، ونحب الشعب، والوطن، ونقدمهما حتى على المؤتمر ،داعيا قيادات المؤتمر في الهيئات التنفيذية في العاصمة الى مواصلة جهودهم في خدمة مصالح الناس وحل مشاكلهم حتى ولو كان المؤتمر خارج الحكومة .